3488 ـ تشميت العاطس ودليله

السؤال

إذا عطس المسلم ولم يقل الحمد لله ، هل يستحق التشميت وهل تشميته أفضل أم تركه؟ وهل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يستحق ذلك ، ويكره تشميته والحالة هذه ، وقد ثبت في صحيحي البخاري ومسلم رضي الله عنها عن أنس رضي الله عنه قال : (عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر ، فقال الذي لم يشمته : عطس فلان فشمته ، وعطست فلم تشمتني ، فقال : هذا حمد الله وإنك لم تحمد الله) وفي صحيح مسلم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه ، فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه) وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله ، فإذا قال له : يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم) .